

تاج العروس من جواهر القاموس

والعِرْبُ بَدٌّ بكسر الباء مع تَشْدِيدِ الدال كما هو بخط الصاغاني : الدَّأْبُ
والعادة يُقال ما زال ذاك عِرْبُ بَدٍّ أي دَأْبُهُ وهَجَّ يِرَهُ . والذَّكَرُ من
الأفاعي يُسمَّى عِرْبُ بَدٍّ بفتح الباء . والعِرْبُ بَدٌّ بالوَجْهِينِ : حَيَّةٌ
حَمْرَاءُ رَقَشَاءُ بَكْدُورَةٍ وسَوَادٌ تَنْفُخٌ ولا تُؤْذِي إلا أن تُؤْذِي قاله أبو
خَيْرَةَ وابن شُمَيْلٍ وهو على مثَلِ سِلَاحٍ مُلْحَقٍ بِجِرْدٍ دَحْلٍ أَوْ حَيَّةٍ
حَمْرَاءُ خَبِيثَةٌ لَأَنَّ ابْنَ الأعرابيِّ قد أَشَدَّ :
" إِنْ زِيَّ إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جِدًّا " .
" ولم أَجِدْ من اقْتِحَامِ بُدًّا " .

" لا قِيَّ العِدَا فِي حَيَّةٍ عِرْبُ بَدًّا فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفُخُ الْعِدَا
لَا يُؤْذِيهِمْ . وهو ضِدٌّ وَيُقَالُ مِنَ الْخَيْرِ اسْتَقْسَمْتُ عِرْبُ بَدَّةٍ الشَّارِبِ . وَيُقَالُ :
رَكِبْتُ عِرْبُ بَدٍّ بِكسر الباء وفتحها أي مَضَيْتُ فلم أَلَوْ . ولم أُوْعَرْجُ عَلَى شَيْءٍ
. وَيُقَالُ رَكِبَ عِمُودٌ وَعِرْبُ بَدٍّ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ . والعِرْبُ بَدٌّ كَزَبْرَجٍ :
الْحَيَّةُ عَنْ ابْنِ الأعرابيِّ . وزارِدٌ ثعلبٌ : الخَفِيفَةُ . والعِرْبُ بَدٌّ : الأَرْضُ
الْخَشِينَةُ . وفي المصَّحَّاحِ والأساس وغيرهما : العِرْبُ بَدَّةٌ : سُوءُ الْخُلُقِ .
والعِرْبُ بَدٌّ بالكسر والعِرْبُ بَدٌّ كَزَبْرَجٍ والمُعَرَّبُ بَدٌّ : مُؤْذِي نَدِيمِهِ فِي سُكْرِهِ
وَرَجُلٌ عِرْبُ بَدٍّ وَمُعَرَّبُ بَدٍّ : شَرٌّ يَرْمِي مُشَارًّا . وهو يُعَرَّبُ بَدٌّ عَلَى أَصْحَابِهِ
عِرْبُ بَدَّةٍ السَّكَرَانِ .

ع - ر - ج - د .

العُرْجُودُ كِبْرُ قُوعٍ وَطُرْطُوبٍ وَزُنْزُبُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الأعرابيِّ : هُوَ
عُرْجُونٌ الذَّخْلُ وَالْجَمْعُ : العَرَاجِدُ . والعُرْجُودُ كَزُنْزُبُورٍ : أَوَّلُ مَا
يَخْرُجُ مِنَ الْعِنَبِ كَالثَّالِثِ لَيْلٍ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي الْمَحْكَمِ :
العُرْجُودُ : أَصْلُ الْعِذْقِ مِنَ التَّمْرِ وَالْعِنَبِ حَتَّى يُقْطَفَا . وَعُرْجَدَةٌ :
اسْمُ رَجُلٍ عَنِ الصَّاغَانِيِّ .

ع - ر - ق - د .

العَرَاقِدَةُ بِالْقَافِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ
أَي فَتْلُ الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا . وَالْفَتْلُ بِالْفَاءِ وَرِيَّامًا
تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ فَلِذَلِكَ نَبَّهَ عَلَيْهِ .

ع - ز - د .

عَزَدَ جَارِيَتَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الأزهريُّ : عَزَدَهَا كَضَرَبَ يَعَزِدُهَا عَزْدًا : جامَعَهَا وكذلك دَعَزَهَا دَعْزًا وهو مقلوبٌ .

ع - س - د .

عَسَدَ يَعْسُدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو من حَدَّ ضَرَبَ : سَارَ في الأَرْضِ هكذا في سائر النُّسخ وهو تَصْخِيفٌ قَبِيحٌ وقع فيه . وذلك أَنَّ ابنَ دُرَيْدٍ قال في الجمهرة . والعَسْدُ أَيضاً : البَيْرُ . فصَحَّفَهُ المصنِّفُ بالسَّيْرِ ثم اشتَقَّ منه فِعْلاً فقال : عَسَدَ يَعْسُدُ إذا سار ولم أَرِ لأحدٍ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ ذِكْرَ العَسْدِ بمعنى السَّيْرِ وإنما هو البَيْرُ فتأَمَّلْ وَأَنْصِفْ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عَسَدَ الحَبْلُ يَعْسُدُهُ : فَتَلَّهُ فَتَنَلاً شَدِيداً قال : وهذا هو الأصلُ في العَسْدِ . وعَسَدَ جَارِيَتَهُ يَعْسِدُهَا عَسْداً : جامَعَهَا لَغَةً في : عَزَدَ عن ابنِ دُرَيْدٍ . ويقال : عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا . والعِسْوَدُ كَقَثْوَلٍ أَيْ بكسر فسكون ففتح فتشديد اللام : العَضْرَفُوطُ قاله ابنُ شُمَيْلٍ قال الأزهريُّ والعَضْرَفُوطُ من العِطَاءِ ولها قوائمٌ . وعن ابنِ الأعرابي : العِسْوَدُ والعِرْبَدُ الحَيَّةُ . والعِسْوَدُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ من الأَجْمَالِ والرِّجَالِ يقال : جَمَلُ عِسْوَدٍ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ وكذلك الرِّجُلُ . والعِسْوَدَةُ بهاءٍ : دُورِيَّةٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ تكون في الرِّمْلِ يُشَبِّهُهَا بها بنانُ العَذَارَى ج : عَسَاوِدُ وَعِسْوَادَاتُ وَتُكْنَى بِذَاتِ النُّقَا أَيْ تُلَاقِبُ بِهِ . قال شيخُنَا : وهذا بِدَنَاءٍ على ما اشْتَهَرَ عند المتأخِّرين من أَنَّ الكُنْيَةَ ما صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنِ أَوْ بِنْتِ وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ من الأَقْدَمِينَ يُخَرِّجُونَ مثل هذا على اللَّقَبِ . قال الأزهريُّ : بِنْتُ النُّقَا غيرُ العَضْرَفُوطِ تُشَبِّهُهُ السَّمَكَةُ . وقيل : العِسْوَدَةُ تُشَبِّهُهُ الحُكَاةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَدَقُّ رَأْساً سَوْدَاءُ غَيْرَاءُ . ومما يستدرك عليه :